

عنتر بن شداد بن قراد العبسي (525 - 608م) هو فارس عربي نجدى مضري، يُعتبر من شعراء المعلقات ومن أشهر شعراء ما قبل الإسلام. اشتهر بشعر الفروسية وغزله العفيف لمعشوقته عبلة. صنفه ابن سلام في الطبقة السادسة من الشعراء مع أصحاب الواحدة. كان أحد أغربة العرب الثلاثة: عنتر، وأمه زبيبة، وخفاف بن عمير الشريدي، وأمه ندبة، والسليك بن عمرو السعدي، وأمه سلكة. نفاه أبوه، حيث كانت العرب في الجاهلية تعبد أولاد الجواري ثم تدعيهم بعد الكبر. كان سبب ادعاء أبيه لعنتر هو مشاركته في معركة ضد بني عبس، حيث طلب منه أبوه أن يكرّ على العدو، فرفض عنتر كون العبد لا يفعل ذلك. فأمره أبوه بالكر ووعدته بالحرية. كرّ عنتر وقاتل ببسالة، فادّعاؤه أبوه وألحقه بنسبه. وصف عنتر نفسه بشجاعة وثبات. قال: "كنت أقدم إذا رأيت الإقدام عزمًا، وأحجم إذا رأيت الإحجام حزمًا، ولا أدخل موضعًا لا أرى لي منه مخرجًا، وكنت أعتمد الضّعيف الجبان فأضربه الضربة الهائلة يطير لها قلب الشجاع فأثني عليه فأقتله". اشتق اسم عنتر من ضرب الذباب يقال له العنتر، وهو من العتر والذبح. اعتبرته العرب شجاعاً وعنيداً في الحرب. كان يلقب بالفلحاء لوجود شق في شفته السفلى، وأبو الفوارس لفروسيته، وأبو المعاش وأبو أوفى وأبو المغلس لجرأته في الغلس أو لسواده. ورث عنتر هذا السواد من أمه زبيبة، لأنها كانت حبشية، فاعتبره القدماء من أغرب العرب.